



مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
CENTRAL BANK OF THE U.A.E.

المصرف المركزي يعزز مبادرات التكنولوجيا الاشرافية ضمن برنامج تحوّل البنية التحتية المالية

أبوظبي (25 أبريل 2024): وقّع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي و شركة " أكسننتشر " اتفاقية تعاون لتوفير الحلول التكنولوجية الرقمية ضمن برنامج تنفيذ الخدمات التحولية لمنصة التكنولوجيا الاشرافية وبرنامج إدارة البيانات المؤسسية.

وتهدف منصة التكنولوجيا الاشرافية، إحدى المبادرات الرئيسية لبرنامج تحوّل البنية التحتية المالية للمصرف المركزي، إلى تعزيز فعالية العمليات الرقابية والاشرفية التي يقوم بها عبر تبني التقنيات الحديثة بغية تسريع التحول الرقمي من خلال أتمتة الأنشطة المرتبطة بالبنوك والمؤسسات المالية الأخرى المرخصة وتبسيطها، وتمكينها من أداء عملياتها بأفضل مستوى، إلى جانب ضمان امتثالها للأنظمة، بما يسهم في تعزيز استقرار النظام المالي لدولة الإمارات وحمايته من عمليات غسل الأموال والجرائم المالية الأخرى.

كما يهدف برنامج إدارة البيانات المؤسسية إلى تكامل البيانات الخاصة بالمصرف المركزي، وتوفير خدمات متقدمة لأتمتة وتحليل هذه البيانات لاتخاذ القرارات المدعومة بالذكاء الاصطناعي من خلال منصة اشرافية موحدة. وسيسهم البرنامج بتطوير رؤية شاملة لمنظومة المصرف المركزي، على نحو يضمن تطبيق معايير حوكمة البيانات المطلوبة، والاستفادة المثلى من التكنولوجيا المتاحة، لتعزيز إدارة البيانات والتحليلات وآليات إعداد التقارير.

وبموجب الاتفاقية، سيتم تنفيذ المشاريع والمبادرات الهادفة إلى تحقيق التحول الرقمي للمصرف المركزي في عدة مجالات مثل عمليات التراخيص والرقابة والإنفاذ وذلك خلال العامين المقبلين. وتم تكليف شركة "أكسننتشر" عقب عملية تقييم شاملة، تضمنت قياس قدرة الحلول التي تقدمها الشركة على تلبية متطلبات إنشاء بنية تحتية متكاملة.

وقال **سعادة أحمد القمزي، مساعد المحافظ لقطاع الرقابة على البنوك والتأمين:** "يشكل تنفيذ الخدمات التحولية لمنصة التكنولوجيا الاشرافية وبرنامج إدارة البيانات المؤسسية خطوة مهمة لدعم رحلة المصرف المركزي نحو التحول الرقمي والابتكار. كما سيسهم في دعم النمو والتنوع في قطاع الخدمات المالية وتعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز مالي عالمي".

بدوره، قال **عمر بولس، المدير العام الإقليمي لشركة أكسننتشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:** "يسعدنا التعاون مع مصرف الإمارات المركزي في هذه المبادرة التحويلية، والاستعانة بخبرتنا الرقمية وقوة الذكاء الاصطناعي لتعزيز مستقبل النظام المالي لدولة الإمارات. سيمثل إنشاء منصة التكنولوجيا الاشرافية إنجازاً هاماً جديداً في الشراكة الوثيقة بين المصرف المركزي وشركة "أكسننتشر" بعد منصة المدفوعات الفورية."

-انتهى-